

20 تفسير سورة الحج | آية 3 - 7 | تفسير ابن كثير

علي غازي التويجري

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. وصلى الله وسلم وبارك وانعم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد يقول الله جل وعلا في سورة الحج ومن الناس من يجادل في الله بغير علم - [00:00:00](#) ويتبعوا كل شيطان مريد كتب عليه انه من تولاه فانه يظله ويهديه الى عذاب السعير. يقول جل وعلا ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ومن هنا للتبعيض بعض الناس وهم كفار قريش والمكذبون بالبعث. يقول ابن - [00:00:20](#) يقول تعالى ذاما لمن كذب بالبعث وانكر قدرة الله على احياء الموتى. معرضا عما انزل الله على انبيائه متبعا في قوله وانكاره وكفره كل شيطان مريد من الناس والجن. وهذا حال اهل البدع والضلال المعرضين عن الحق - [00:00:47](#) المتبعين للباطل يتركون ما انزله الله على رسوله من الحق المبين ويتبعون اقوال رؤوس الضلالة الدعاة الى الد ويتبعون اقوال رؤوس الضلالة الدعاة الى البدع بالاهواء اراء ولهذا قال في شأنهم واشباههم ومن الناس من يجادل في الله بغير علم اي علم اي علم صحيح - [00:01:11](#) ويتبع كل شيطان مريد. كتب عليه. قال مجاهد يعني الشيطان يعني كتب عليه كتابة قدرية انه من تولاه اي اتبعه وقلده فانه يظله ويهديه الى عذاب السعير اي يظله في الدنيا ويقوده في الآخرة الى - [00:01:41](#) السعير وهو الحار المؤلم المقلق المزعج اه وقال السدي عن ابي ما لك نزلت هذه الآية في النظر ابن الحارث وكذا قال ابن جرير. اه اذا الله جل وعلا يقول ومن الناس اي من بعض الناس من يجادل في الله بغير علم يجادل في الله وفي خلقه - [00:02:03](#) الخلق وفي بعثهم واعادتهم يجادلوا مجادلة يعني المخاصمة. يجادل اه اصحاب فهو يجادل بالباطل جادلهم في يعني تثبت بطله وفي عدم تصديق ما جاءوا به من الحق وذلك منه على غير علم. لا علم عنده. ليس عنده علم صحيح. وانما يجادل - [00:02:30](#) اه اتباعا لهواه وشيطانه تباعا لهواه وشيطانه ولهذا قال جل وعلا ويتبعوا كل شيطان مريد. يعني هو يتبع في هذا كل شيطان. والشيطان آآ مأخوذ من اذا بعد عن الخير وفعل افعال الشياطين - [00:03:02](#) وهو كل متمرّد بلغ الغاية والشر في الفساد آآ ومريض قالوا ايضا هو العاتي اي متمرّد على الله. سمي بذلك لخلوه لخلوه كل خير فهو شيطان متمرّد وهؤلاء الذين ينكرون البعث ويجادلون - [00:03:26](#) في عدم حصوله اه كما قالوا انذا كنا عظاما نخرة اننا لمرّدودون في الحافرة قال من يحيي العظام وهي رميم قال الى غير ذلك من الايات وهي كثيرة كما قال جلالة وطرّب لنا مثلا ونسي خلقه. فهم يجادلون ويماهلون - [00:03:55](#) وفي ذلك يؤزهم الشيطان ومتبعون له. ومقلدون له يمشون على اثره ويطيعونه فيما امرهم به. قال جل وعلا كتب عليه انه من تولاه فانه يظله. قال مجاهد كتب عليه اي كتابة قدرية - [00:04:34](#) ومعنى كتب عليه يعني قضي عليه. كتب الله ذلك في الازل الكتابة القدرية. كتب كتب عليها اعادة الشيطان انه من تولاه. من تولاه وصار وليا له متبعا له مقلدا له - [00:04:54](#) اذا بامرّه فانه يظله. يظله الشيطان عن الصراط المستقيم. ويوقعه في الشر ويهديه الى عذاب السعير. يهديه اي يرشده ويبدله على الى عذاب السعير وقال بعض اهل العلم يظله في الدنيا - [00:05:14](#) ويهديه الى عذاب السعير في الآخرة وعذاب السعير كما قال ابن كثير قال هو الحر المؤلم المقلق المزعج وقال السعير نار الله الموقدة

التي تسعر وقودها الناس والحجارة فهي تحرق وتأكل - 00:05:44

كل من القي فيها وثم قال جل وعلا يا الناس ان كنتم في ريب من البعث. بعد ذكر هؤلاء المجادلين في عدم وقوع البعث. وان ذلك اتباعهم للشيطان المريد العاتي المتمرد على امر الله وان الله كتب ان من تولى الشيطان فان الشيطان يظله - 00:06:10 ويهديه الى عذاب النار في الآخرة. قال جل وعلا مثبتا ومبيناً وقوع البعث. فقال جل وعلا فيا ايها الناس ان كنتم في ريب من البعث فانا خلقناكم من تراب. يا ايها الناس ان كنتم في ريب. العلماء - 00:06:40

في ريب اي في شك. والحقيقة ان هناك فرق دقيق جدا بين الريب والشك كما قال شيخ الاسلام ابن رحمة الله عليه في مقدمة التفسير فقال من قال لا ريب لا شك فيه قال لا ريب قال هذا تقريب - 00:07:00

والا فالريب فيه اضطراب وحركة. وفي الحديث دع ما يريبك الى ما لا يريبك. وفي الحديث مر النبي صلى الله عليه وسلم بظبي فقال لا يريبه احد يعني لا يحركه فلا ريب وان عبر عنها المفسرون بانها لا شك - 00:07:20 فهذا من باب تقريب المعنى والا فالريب زيادة على الشك. لان فيه اضطراب في داخل الانسان لا ريب لا اضطراب ولا حركة في القلب بتكذيبه فهو الذي لا مرية فيه. ان كنتم في ريب من البعث نعم. ان كنتم في ريب يعني في شك - 00:07:43

اضطربت قلوبكم وتحركت وعندها نوع تردد فانا والبعث كما قال ابن كثير قال هو المعاد وقيام الارواح والاجساد يوم القيامة قال جل وعلا فانا خلقناكم من تراب. انتم ايها الناس ايها المجادلون خلقناكم من تراب. اوجدناكم من تراب - 00:08:09 قال ابن كثير اي اصل برئه لكم من تراب. وهو الذي خلق منه ادم عليه السلام فالمراد ان قوله من تراب خلقناكم يعني خلقنا اصلكم خلقنا اصلكم واباكم يشير الى اصل الخلق كما قال جل وعلا ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم - 00:08:37 من تراب لهذا قال او يدل على هذا قول الله جل وعلا الذي قوله جل وعلا عن نفسه قال الذي احسن كل شيء خلقه وبدأ خلق الانسان من طين ثم جعل نسله من سلاله - 00:09:03

من ماء مهيب والاية واضحة وصريحة انه بدأ خلق الانسان من طين ومن تراب ثم جعل نسله وذريته من بعده من ماء ما هي من ماء مهين يعني حقي المرأة الانسان يشمئز منه. قال جل وعلا فانا خلقناكم من تراب ثم - 00:09:28 ثم من نطفة ثم من نطفة ثم من علقه ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة. النطفة اسم الايماني الرجل نطفها الماء الماء الذي يكون حينما يجامع الرجل اهله فيخرج منه المديد دفقا بلذة - 00:09:53

كما بين اهل العلم فهذا اصل حق الانسان انه من نطفة مما قال ثم من علقه هنا يذكر مراحل خلق الانسان في هذه الاية وهذا كما جاء في الحديث الذي في الصحيحين وهو حديث الصادق المصدوق حديث ابن مسعود قال قال - 00:10:18 النبي صلى الله عليه وسلم ان ان خلق احد ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين ليلة. ثم يكون علقه مثل ذلك ثم يكون مضغة مضغة مثل ذلك. ثم يبعث الله اليه الملك فيؤمر باربع كلمات - 00:10:44

بكتب عمله ورزقه واجله وشقي او سعيد. ثم ينفخ فيه الروح. اذا اية كذلك ذكرت هذه المراحل الاربعة فهو في الاربعين الاولى نطفة لا يزال نطفة ماء وفي الاربعين الثانية - 00:11:04

يكون علقه الاربعين الثانية يكون آا علقه ثم الاربعين الثالثة يكون مضغة وفي نهايتها يبعث اليه الملك ويكتب رزقه وعمله واجله وشقي او سعيد. ولهذا قال جل وعلا ثم من - 00:11:24

نطفة يعني خلقكم من من ماء مهين من المنى. ثم من علقه والعلقة هي القطعة هي القطعة من الدم المتجمد اللين وذلك وذلك بقدرة الله جل وعلا ياخذ اربعين يوما وهو لا يزال مطفأ ماء ثم ذلك يتحول الى علقه - 00:11:54

الى دم متجمد. ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة. ثم بعد ذلك يتحول الى ان يكون المضغة والمضغة هي القطعة من اللحم هي القطعة من اللحم بقدر ما يمضى بقدر ما يمضغه الانسان - 00:12:14

ولكن قال من مضغة مخلقة وغير مخلقة. فالمخلقة هي التي بدأ فيها التخطيط. يعني بدأ فيها يد انسان رأس انسان رجل انسان او غير مخلقة ولهذا قال العلماء اذا اسقطت المرأة بعد الثمانين - 00:12:41

يعني بداية بداية الاربعين الثالثة لانها انتهت العلة الاربعين الثانية علة دم لكن بعد الاربعين بعد ثمانين يقولون اذ لو انزلت من واحد وثمانين يوم فما بعد ينظر ان كانت المضغة مخلقة فيها يد فيها رأس رجل قالوا هذا يعتبر نفاسا على المرأة ان تعتد -

00:13:08

النفاس تفرط ولا تصوم ولا يأتيها زوجها ولا تصلي وان خرجت بعد واحد وثمانين يوم فما بعد غير مطلقة مجرد قطعة لحم لا رأس ولا يد قالوا هذه لا تترتب عليها الاحكام - 00:13:39

فتصوم وتصلي ويأتيها زوجها وهو الدم الذي يخرج منها دم فساد. واحتجوا بهذه الآية. قالوا لان الله جل وعلا ما بين المضغة المخلقة وبين غير المخلقة. فالمخلقة لها احكام وغير المخلقة لها احكام لان الله جل وعلا لا يمكن - 00:14:01

ان يفرق بينهما ولا فرق بينهما في الحكم. وهذا هو رأي الحنابلة. قال به جمع من اهل العلم المتقدمين ان المرأة اذا اسقطت بعد ثمانين واحد وثمانين ثم بعد ينظر هل هو مخلق او غير مخلق؟ فان تبين فيه خلق انسان يد او رجل او نحو - 00:14:21 لذلك فانها تؤتى بالمخلقة ولها احكام الجنين. من حيث ان الدم الذي ينزل منها نفاس ولا تصوم ولا تصلي ولا يأتيها زوجها وان كانت ليست فيها يد انسان ولا رأس يعني ما هي مخلقة فهذه لا لا تضر ولا تمتنع - 00:14:43 المرأة عما تمتنع منه النفساء والدم الذي ينزل منها يكون دم فساد. ويقول ابن كثير رحمه الله قال اه في تفسير قال من مضغة او قبل ذلك قال من نطفة - 00:15:03

ثم جعل نسله من سلالة من ماء مهين. ثم من علة ثم مضى قال وذلك انه اذا استقرت النطفة في رحم المرأة مكثت اربعين يوما كذلك. يضاف اليه ما يجتمع اليها. ثم تنقلب علة حمراء باذن الله - 00:15:28 فتمكث كذلك اربعين يوما. ثم تستحيل فتصير مضاءة. تستحيل يعني تتحول فتصير موضوعة قطعة من لحم لا شكل فيها ولا تخطيط. ثم يشرع في التشكيل والتخطيط. فيصور منها رأس ويدان وصدر وبطن وفخذان ورجلان وسائر الاعضاء. فتارة تسقطها المرأة فيها التشكل والتخطيط - 00:15:48

وتعرف ان تلقيها وقد صارت ذات شكل وتخطيط قال فتارة تسقطها المرأة قبل التشكل والتخطيط. وهي مضغة غي مخلقة. ثم قال وتارة تلقيها وقد صارت ذات شكل وتخطيط ولهذا قال تعالى ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة اي كما تشاهدونها وترونها عند نزولها - 00:16:18

لنبين لكم ونقر في الارحام ما نشاء الى اجل مسمى. اي نبين لكم قدرتنا على انشاء هذا المخلوق وبهذا يتبين لكم قدرتنا على البعث وانشاءه مرة اخرى بعد موته. وهو اهون عليه وكل ذلك على الله هين. جل وعلا - 00:16:43 قال ابن كثير لنبين لكم ونقر في الارحام ما نشاء الى اجل مسمى اي وتارة تستقر في الرحم لا تلقيها المرأة ولا تسقطها كما قال مجاهد في قوله تعالى مخلقة وغير مخلقة. قال هو السقط السقط ما تسقطه المرأة - 00:17:14 وغير مخلوق. فاذا مضى عليه فاذا مضى عليها اربعون يوما وهي مضغة ارسل الله اليها ملكا فنخف فيها الروح وسواها كما يشاء الله من حسن وقبيح وذكر واثنى وكتب رزقها واجلها وشقي او سعيد كما ثبت في الصحيحين من حديث العامش عن زيد ابن -

00:17:34

عن ابن مسعود قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان خلق احدكم يجمع في بطنه في بطن امه اربعين ليلة الحديث الذي سبق ان اليك. اذا آآ في الاربعين الثالثة تصبح مضغة قد تكون - 00:17:54

او غير مخلقة فعل الله ذلك ليبين لنا قدرته فالذي فعل ذلك قادر على بعث الخلق بعد وتفرق اجزائهم. قال جل وعلا ونقر في الارحام ما نشاء الى اجل مسمى - 00:18:14

تقر في الارحام. بعض المضى ما يسقط الجنين. فيبقى في رحم امه. ما نشأ يعني الذي جاءوا لان الله جل وعلا يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد. ولكن ايضا الى اجل مسمى - 00:18:32

اجل معين منهم من ينزل من بطن امه بعد تسعة اشهر منهم من ينزل في اول التاسع او نصف التاسع ينزل في الشهر الثامن في نصفه

في اوله في اخره في اي يوم من في السابع الى اجل مسمى عنده جل وعلا لا يتقدم - [00:18:52](#)

ولا يتأخر وهذا يدل على كمال قدرته جل وعلا. والقدير على ذلك قدير على بعثه واعادته من جديد قال جل وعلا ثم لتبلغوا اشدكم تبغوا ايها الناس اشدكم اي قوتكم - [00:19:12](#)

يعني بعد هذا هذه المراحل الرابع يخرج طفلا صبيا صغيرا ثم ذلك يبلغ الاشد وهي القوة فيصبح رجلا قويا. قال ابن كثير رحمه الله ثم نخرجكم طفلا اي ضعيفا في بدنه وسمعه وبصره وحواسه وبطشه وعقله ثم يعطيه الله القوة شيئا فشيئا - [00:19:32](#) ويلطف به ويحنن عليه والديه في اثناء الليل واطراف النهار. ولهذا قال ثم لتبلغوا اشدكم ثم للترتيب والترابي هذي ما تكون كلها في وقت واحد. ثم لتبلغوا اشدكم ان يتكامل القوى اي بتكامل القوى - [00:20:04](#)

او قال ثم لتبلغ اشدكم اي تتكامل القوى وتتزايد ويصل الى عنف الى عنفوان الشباب وحسن المنظر وبلوغ الاشد وبقوة شدته ونضارته حسنه وجماله قال ومنكم من يتوفى سبحان الله منكم ايها الناس من يتوفى في حال شبابه في حال صغره او في حال شبابه او في حال كهولته - [00:20:24](#)

لان الموت اجل مسمى عند الله. وهذا امر يلحظه الجميع. ما الناس من يموت وهو صغير ابو خمس او ابنه خمس سنوات او ابن عشر سنوات معاد او او ابن خمس عشرة او ابن عشرين او ثلاثين او اربعين او خمسين وهكذا - [00:21:01](#) لكن منهم من يتوفى مبكرا ولا يستكمل شبابه او وهو في ريعان الشباب. قال ومنكم من يرد الى هذا للعمر وهي الشيخوخة والهزم وضعف القوة وضعف القوة والفهم وتناقص الاحوال من الخرف - [00:21:25](#) وضعف الفكر ولهذا قال لكي لا يعلم بعد علمي شيئا. كما قال تعالى الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعلها من بعد قوة ضعفا وشيبة يخلق ما يشاء. وهو العليم القدير - [00:21:47](#)

اضافة الى ما ذكره ابن كثير رحمه الله نقول ومنكم من يرد ان يصير ويرجع الى ان العمر واردا وان العمر ارداه وهو الهزم. ثم رددناه اسفل سافلين ولهذا قال النبي وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من الهزم. وقال لكل شيء داء الا الهزم - [00:22:12](#) ما له دواء كيهرب الكبير والصغير والملك والغني والفقير اذا طال عمره قال جل وعلا لكي لا يعلم من بعد علمي شيئا حتى يصبح لا يعلم من بعد علم كان يعلمه. شيئا ولهذا تلاحظون كبير السن - [00:22:50](#)

تجد انه اذا طال به العمر وبدأ به الخرف لا يعلم شيئا يصبح كالطفل كالصبي قد لا يعرف ابنه لا يعرف ابناه لا يعرف اصدقاءه يتكلم بكلام كانه كلام صبي طفل - [00:23:19](#)

سبحان الله! مع ان هذا الرجل كان في وقت في شبابه وقوته وكهولته في كمال عقله وقوته يدرك ويعرف الامور ويسوس الامور لكن اذا طال به العمر صار الى هذه الحال حتى انه لا يعلم شيئا مما كان يعلمه. وهذا كما رأيتموه - [00:23:40](#) ورأينا ورأينا هناك من الناس فليصبح كالصبي لا يعرف امه ولا يعرف اباه ولا يعرف ابنائه اذا دخلوا سبحان الله سبحان الله نسأل الله نعوذ نسأل الله ان يحسن لنا ولكم الختام ونعوذ بالله من سوء الكبر - [00:24:04](#)

ومن ان نرد الى ازل العمر قال جل وعلا وترى الارض هامدة وهذه اية اخرى ودليل اخر على قدرته جل وعلا ومن قدر على ذلك قادر على بعث الخلق ونشرهم للجزاء - [00:24:26](#)

والحساب. قال ومنكم من يرد الى ازل العمر لكي لا يعلم من بعد علم نعم قال وترى الارض هامدة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت وانبتت من كل زوج بهيج - [00:24:49](#)

هذا دليل اخر ترى الارض هامدة. يعني ميتة. قاحلة لا نبت فيها قال ابن كريم هذا دليل اخر على قدرته تعالى على احياء الموتى كما يحيي الارض الميتة الهامدة وهي القحلة التي لا نبت فيها ولا شيء - [00:25:15](#)

وقال قتادة غبراء يعني الارض غبراء متهشمة. وقال السدي ميتة. وكل ذلك هاي المعاني يؤيد بعضها بعضا. فترى الارض هامدة. فاذا انزلنا عليها الماء انزل الله عليها الماء بالمطر جاء المطر - [00:25:47](#)

واصاب الارض اهتزت يعني تحركت من الاهتزاز وهي حركة تحركت بالنبات لان النبات لا يخرج منها حتى يزيل بعضها من بعض

ولهذا يقول ابن كثير فاذا انزل الله عليها المطر اهتزت اي تحركت بالنبات فحيث بعد موتها. وربت اي ارتفعت. لم - [00:26:11](#)

ما سكن فيها الثرى ثم انبتت ما فيها من اللوان والفنون من ثمار وزروع واشتات واشتات النباتات في بالوانها وطعومها وروائحها واشكالها ومنافعها. ولهذا قال تعالى وانبتت من كل زوج بهيج. اي - [00:26:43](#)

المنبر طيب الريح نعم اهتزت ورمت وربت يعني فيها معنى الزيادة منه الربا الزيادة ولهذا قال العلماء ارتفعت وقيل انتفتخت وانبتت من كل زهد بهين خرجت انبتت الارض نباتها من كل زوج من كل صنف حسن بهيج حسن المنظر - [00:27:03](#)

يسر من ينظر اليه ثم قال ذلك بان الله هو الحق يعني الذي اوجدها هو الله ذلك بان الله هو الحق. الذي فعل على هذه الامور وهي احياء الموتى. والقدرة على انبات - [00:27:31](#)

في الارض ذلك بان الله هو الحق جل وعلا فهو الحق الذي يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد. ثم قال وانه يحيي الموتى. فوالله حقا هو الله المعبود الحق وانه يحيي الموتى جل وعلا بعد موتهم - [00:28:01](#)

وانه على كل شيء قدير جل وعلا لا ينجزه شيء. فهذا تقرير البعث. بعد ان ذكر لهم اشياء يرونها بام اعينهم وهي خلق الانسان ووجوده كبره وبلوغ الاشهر ومنهم من يتوفى ومنهم من يردد هذا العمر - [00:28:26](#)

وبعدين ذكر انزال الماء على الارض واهتزازها وربوها ونباتها قال وانه على مع كل شيء قدير لاثبات الخلق وبعثهم خلق الخلق واعادة بعثهم. لان كفار قريش ينكرون البعث وهو احد اركان الايمان الستة ثم قال جل وعلا وان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور. قال ابن عمر كثير - [00:28:46](#)

في الايات او نكمل نحو تفسير الاية وان الساعة اتية لا ريب لها يعني لا شك الساعة قال ابن كثير اي كائنة لا شك فيها ولا مرية وان الله يبعث من في القبور ان يعيدهم بعدما - [00:29:19](#)

صاروا في قبورهم ربما ويوجدتهم بعد العدم كما قال تعالى وظرب لنا مثلا ونسي خلقه. قال من يحيي العظام وهي رميم؟ قل يحييكم الذي انشأها اول مرة وهو بكل خلق عليم. الذي جعل لك من الشجر الاخضر نارا. فاذا انتم منه توقدون. والايات - [00:29:46](#)

وبهذا كثيرا ثم آآ اورد منه كثير حديثا رواه الامام احمد وحلفه ابو داود ابن ماجة والطبراني وصححه الشيخ وحسنه الشيخ الالباني في صحيح ابي داود قال انابي رزين واسمه لقيد بن عامر انه قال يا رسول الله اكلنا يرى ربه عز وجل يوم القيامة؟ وما اية ذلك في خلقه؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:30:10](#)

اليس كلكم ينظر الى القمر مخليا به قلنا بلى يا رسول الله. قال فالله اعظم. قال قلت يا رسول الله كيف يحل له الموتى؟ وما اية ذلك في خلقه؟ قال اما مررت بوادي اهلك - [00:30:50](#)

قومك واهلك ممهلا لا نبات فيه؟ قال بلى. قال ثم مررت به يهتز خضرا مررت به في وقت اخر وهو النباتات خضراء تهتز وتحرك؟ قلت بلى. قال فكذلك يحيي الله الموتى. وذلك ايته في خلقه - [00:31:05](#)

سبحان الله وهذا يعني ما يخفى على احد الانسان يمر انت ترى الارض كم مرة بنا يا اخوان نمر بارض يابسة لا شيء فيها صحراء فاذا جاء المطر ونبت الربيع تأتي تتعجب - [00:31:26](#)

من من النبات الذي فيها والزهور. والانواع النباتات وكذلك المخلوقات التي يخلقها الله من والحشرات ما كانت موجودة في هذا المكان. فهذا من اعظم الادلة الدالة على البعث. والنشور بعد الموت ولهذا - [00:31:43](#)

قال وان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور يبعث الاموات حتى يجازيهم على اعمالهم فم يعني مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ونكتفي بهذا القدر والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك وانعم على عبده ورسوله - [00:32:03](#)

نبينا محمد - [00:32:23](#)